S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1994/617
26 May 1994
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٢٥ أيار/مايو ١٩٩٤ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال للبعثة الدائمة لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أبعث إليكم برسالة مؤرخة ٢٣ أيار/مايو ١٩٩٤ موجهة إليكم من وزير خارجية أذربيجان، السيد حسن أ. حسنوف.

وسأغدو ممتنا لو تكرمتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) يشار ت. أليف
القائم بالأعمال المؤقت

270594 270594 94-22959

[الأصل: بالروسية]

مرفق

رسالة مؤرخة ٢٣ أيار/مايو ١٩٩٤ موجهة إلى
رئيس مجلس الأمن من وزير خارجية أذربيجان

خلال الأيام الماضية، عمدت القوات المسلحة لجمهورية أرمينيا إلى استغلال فترة الهدوء النسبي على جبهات القتال لاعادة تجميع وحداتها ولنقل قوات احتياطية إضافية من مختلف مناطق أرمينيا إلى المناطق المحتلة في أذربيجان ولا سيما إلى منطقة خوجالي.

إضافة لذلك، وردت معلومات من قطاعات حدودية مختلفة عن الأعمال التدميرية الهمجية التي ترتكبها قطعات القوات المسلحة لجمهورية أرمينيا في الأراضي المحتلة. وتستغل قوات الاحتلال الأرمنية التزام الوحدات الأذربيجانية باتفاق وقف اطلاق النار لتنفذ أوامر رؤسائها بحرق مدن وقرى بأكملها ومحيها عن وجه الأرض وهي تعمد إلى تفجير الآثار التاريخية والمساجد والمقابر والمباني الحكومية والمساكن والمنشآت الزراعية وشبكات الاتصال والامداد بالمياه.

وفي المناطق الأذربيجانية المحتلة، في مناطق أغدام وفيزولي وجبرائيل وكوبتلي وزنغيلان، وعلى طول الجبهة، يسمع باستمرار دوي انفجارات كبرى وتشاهد على مسافات بعيدة ألسنة لهب الحرائق المشتعلة. ويشتد نشاط وحدات القوات المسلحة لجمهورية أرمينيا في منطقة أغوام الأذربيجانية، إذ تجري حاليا عملية تدمير مدينة أغدام والمراكز السكنية مارزيلي وباش كارفند ويوسفجانلي وغولوجا وسوما وطاغيبيلي وايلختشلار وشيكلار وغيرها من المدن في منطقة أغدام. ولقد تم عمليا تدمير أغدام وهي الحاضرة التاريخية. ويبدو أن الجيش الأرمني، إذ يدرك أن احتلاله للأراضي الأذربيجانية لن يستمر، فيعمل على اتباع سياسة "الأرض المحروقة" بحيث لا يترك عند جلائه عن الأراضي المحتلة إلا ما لا يصلح للسكن ولا للزراعة.

إن هذه الأعمال التي ترتكبها القوات المسلحة لجمهورية أرمينيا تمثل عقبة خطيرة في وجه المشاورات المكثفة التي يجريها حاليا جميع الأطراف المعنية في اطار مجموعة مينسك التابعة لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا فيما يتعلق بمنطقة نغورني قره باخ، وهي المشاورات التي تهدف إلى التوصل إلى وقف الأعمال العسكرية واعادة مئات الآلاف من اللاجئين إلى ديارهم.

وهكذا فإن أرمينيا التي تفخر دائما بعراقة حضارتها إنما تتبع في الأراضي الأذربيجانية التي تحتلها سياسة غير متحضرة تقوم على الهمجية والتدمير.

- - - - -